

فتاوى الألباني {{8171}} هل يجوز التمثيل السينمائي بضوابط؟

محمد ناصر الدين الألباني

- هذه امور دنيوية تمثيل رسالة ايه بس؟ تمثيل نعم بس التمثيل ايش الغرض منه؟ اليس التوجيه طيب التوجيه وادي ما بني على فاسد ما هو فاسد بدنا قبل انك اه يعني تمضي في الكلام الكلمة اللي بتقولها تثبتها. [00:00:00](#) - اولاً - قلت هذه امور عادية بينما هي تعبدية وليست عادية. طيب جزاك الله خير. اذا يعني التمثيل هذا معينة الى خارطة معينة من الناس. طيب. فهذه ويمثلها لطريق ويعني تكون هذه المرحلة قد تكون - [00:00:50](#) يعني ضرورية الدعوة لان هناك طيبة كبيرة من المسلمين يرتادون ولا نقول ان نحن نشارك التي تعرف بها ولكن نقول اننا ممكن ان نعرفه التي بارك الله فيك الكلام النظري شيء والواقع - [00:01:37](#) اي شيء اخر الان اين تعرض هذه التمثيليات؟ اين تعرض؟ في اماكن يعني اسلامية ليس فيها مخالف للشرعية اطلاقاً. فاذا نتكلم شيء نظري انت طيب البهج ليس نظرية البحث عملي وانا في عندي طريقة في الجواب انزع الخصام بين الاثنين - [00:02:09](#) يسألني سؤال اقول اخي هذا سؤال نظري مش عملي فرضي ما هو واقعي قال ايه فرضاً فاقول الجواب في هذا السؤال يجوز فرضاً. الجواب يجوز فرضاً او يجب خلاص نحن نريد ان نعالج الواقع. كل هذه الاضافات التي اضفتها انت من التحفظات في عدم - [00:02:49](#)
- تتصور تمثيلية ليس فيها كذبة لربط القصة بعضها بعض وتمثيله بعض وفي بعض تتصور هذا انت لما بدك انت لما بدك تضع للناس قصة بتمثلها لهم. اه. فهذه القصة واقعية ولا خيالية - [00:03:19](#) خيالية والناس يفهمون انها خيال. نعم. طيب. ما فائدة تشغيل الناس بالخيال؟ وفي عندنا حقائق من الشرع تؤدب الناس خير ما تؤدب. ان قلنا نحن خير مما يؤدب الخيال. هذا هو سبيل المشركين - [00:03:49](#) وهذا ما ابلغته هانفا هم لا يوجد عندهم ما عندنا من المعالجات الروحية الواقعية التي لا تمس للخيال بصلة. لماذا اذا فرض قضايا حياته وعندنا قصص قرآنية واحاديث نبوية؟ على الاقل - [00:04:09](#) قصدي اقول مطلقة يقول لك هاي في اولها تشبه بالكفار وتانيا انه في هناك لا بد من ان يقع كذب ولا بد من ان يقاتل تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال من اخره. نعم لانه ما في تمثيلية انا فيما اعتقد الا يكون في - [00:04:29](#) هي مخالفة شرعية. لما بتجعلني امام امر واقع وما تستطيع ولا انت غيرك امام تمثيلية. يعرف الناس انها خيال فيها وان هذه التمثيلية المسلمون بحاجة اليها وان ما عندهم من هدي القرآن وسنة الرسول عليه السلام لا يكفي لماذا - [00:04:59](#) دخلت على حديث عمر الخطاب والصحيفة التي اخذ من اليهود. لان الرسول افادنا ان نؤيد موسى عليه السلام وهو الله لو كان في زمن لا يسعه الرسول عليه السلام. لما؟ لان الشرع جمع فاوعى - [00:05:19](#) كل الغايات وكل الوسائل المشبوهة فيها الخير والبركة. فانا ما اطلق قلت التمثيل لا يجوز. بينت لماذا وما هي الاسباب التي فجنوني ان اقول هذا. ولعل هذا يدفعني ان اذكر ايضا في حديث آ - [00:05:39](#) حديث الصحابي الذي لا استغفر له الاسم والمهم انهم كانوا في سفر فمروا بشجرة. كان المشركون يعلقون عليها اسلحة. فقالوا او قال بعضهم يا رسول الله اجعل لنا ذات انوار كما لهم - [00:05:59](#) ذات انواع فقال عليه السلام الله اكبر هذه السنن وفي رواية هذه السنن لقد قلت كما قال قوم موسى لموسى اجعل لنا الها كما له فارغة. وكل انسان عنده شيء من الفهم يفرق بقوة - [00:06:19](#)

بين قول اليهود لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة وبين قول بعض اصحاب الرسول عليه له اجعل لنا ذات انوار كما له من ثلاث انوار. اولئك طلبوا من موسى عليه السلام ان يتخذ لهم صنما يعبدونه من دون الله. هاي طلبوا منه الشرك وان يؤيده - [00:06:49](#) وبيساعدهم على الآخر. اما اصحاب الرسول عليه السلام لم يفعلوا شيه من ذلك ابدا. كل ما في الامر يا رسول الله اجعل لنا شجرة نعلق عليها الاسلحة كما للمشركين مثل هذه الشجرة. فانكر الرسول عليه - [00:07:19](#)

سلام المطابقة اللفظية من قولهم اجعل لنا ذات انوار في المطابقة اللفظية لقول اليهود اجعل لنا الها كما لو ادم. مع الفارق الكبير جدا جدا بين معنى قولهم اجعل ذات انواع وقول اليهود اجعل لنا الهنا كما لهم انجا. فاذا ما فقر هذا الحديث؟ فقه هذا الحديث قطع - [00:07:39](#)

ثابر تشبه المسلمين بالكفار حتى بالفاظ لها معاني صحيحة او على الاقل جائزة لكن اللفظ يشابه لفظ الكفار. فما بالك ان اذا نحن اخذنا من هؤلاء الكفار سائل ابتدعوها والسبب عليها انت ما وقفت عند هذا السبب الذي ذكرته ابدا. ما الذي يحمل الكفار الى هذه التمثيليات - [00:08:09](#)

لا يوجد لديهم يا اخي الغذاء الروحي الموجود عندنا. فلذلك لما نحن نأخذ منهم هذه الوسائل فهذا شيء واتخذنا وسائل السيارات والطيارات وما شابه ذلك في اخر مما انت اشرت في كلامك ووصفت بان امورها - [00:08:39](#) ترطوب السيارة والطيار وما شابه ذلك هذه امور عادية فعلا محضة ولا تدخل في موضوع قوله عليه السلام من تشبه بقومه داخل التمثيليات سبحانه الله مثل السيارات والطيارات الدافع على التمثيليات فخر - [00:08:59](#) روعي والدافئ لنا على عدم التمثيليات الغناء الروحي فشتان ما بين هذا وما بين هذا في هذا بارك الله فيكم افضل يقول في اسئلة كثيرة بارك الله فيك الندوات الدينية بارك الله - [00:09:19](#)

في منها شيء ضروري وفي شيء منها غير ضروري. نعم انت فهمت جوابي؟ انا بدأت بالجواب بقولي في اشياء ضرورية في اشياء غير ضروري احسن ما يقال فيها انها كماليا. فاذا عرضت في التلفزيون اشياء ضرورية ها هي - [00:09:49](#) وسيلة جاهزة ونلحقها بدعب السيدة عائشة. اما اذا اصبح التلفزيون عرضة لكل شيء وليس لما لا يجوز كما هو مشاهد اليوم بل ولما لا ولما يجوز ولكن لا حاجة للمسلمين اليهم - [00:10:19](#)

لذلك نحن لا يهمنا ان ايضا كهذا المثل تماما ان نفترض فرضيات وواقعتنا خلاف ذلك لماذا لا نقول ما حكم التلفزيون الذي نراه في العالم العربي اليوم؟ وانما نقول ما حكم الجلسات مثلا العلمية او الندوات - [00:10:39](#) فنسأل عن شيء يمكن ان يكون جائزا ونغض النظر عن الاشياء التي مش يمكن ان تكون غير جائزة بل اليقين غير جائزة فكأن الامر هو محاولة لتشديد هذا الواقع وكما يقال على عجب ومجره - [00:10:59](#)

انا اضرب لك مثل حتى اليوم هل هل قام دولة او مسلا هيئة تليفزيونية فعرضت على المسلمين صورة واقعية لعالم من علماء المسلمين يأتي بمناسك الحج لوحده لكي يتعلم المسلمون الذين يحجون الى بيت الله الحرام لا يعرفون مناسك الحج - [00:11:19](#) استطاعوا يتعلموها فيعود كثير منهم كما قال ذلك الشاعر العربي القديم لامثال هؤلاء وما حججت ولكن حججت الابل. هل قام التلفزيون ما بعرض مناسك الحج من رجل عالم يتعلم العالم الاسلامي كله مناسك الحج على هدوء وعلى روية - [00:11:49](#) انا ما رأيت هذا ولا سمعت به. ما الابطس من هذا؟ هل قام عالم يصلي صلاة هي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال صلوا كما رأيتموه المصلين. يعرض صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على شاشة التلفزيون - [00:12:18](#) ليتعلم الناس ليتعلم اهل العلم فضلا عن غيرهم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ما حلم لسه بعد هذه الافكار لا يحلم بها كثير من الناس. فلماذا لا نهتم بشيء يفيد المسلمين - [00:12:38](#) قطعنا وعلى العكس من ذلك يعني نعرض ما يجوز وما لا يجوز. انا اقول لا يجوز عرض في التلفزيون انما خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:12:58](#)